الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية

إعداد

د/ نجلاء إبراهيم أبو الوفا

دكتوراة الصحة النفسية

كلية التربية

جامعة أسوان

دكتوراة الصحة النفسية – قسم الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة أسوان

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية[1]

د/نجلاء إبراهيم أبو الوفا

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم وبناء مقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية ، والتأكد من الشروط السيكومترية الخاصة به، والتحقق من فاعلية عبارات ودلالات صدقه وثباته، وتكونت عينه الدراسة من ١٠٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أسوان ، وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية ، يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية .

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات – طالبات المرحلة الثانوية .

تمهيد

يعد تقدير الذات من أهم متغيرات الشخصية وحاجة أساسية للصحة النفسية، وعاملاً هاماً ويؤثر في سلوك الفرد وتحصيله الدراسي؛ لذا حظي باهتمام كبير من الباحثين في مجالات علم النفس والاجتماع والطب النفسي؛ لما له من أهمية في دراسة الشخصية والتوافق، فهو دليل لتوافق الفرد النفسي والاجتماعي مع ذاته ومع الآخرين. فذوي تقدير الذات العالي هم أكثر شعوراً بالكفاءة الذاتية والقيمة الشخصية والفاعلية الذاتية والسعادة؛ مما يولد لديهم قدرة على مواجهة المشكلات وضغوط الحياة وتجعلهم أكثر قدرة على مقاومة الاضطرابات النفسية والعضوية، والتغلب على آثارها السلبية من إحباطات وقلق وصراع نفسي.

مشكلة الدراسة: في ضوء الحاجة إلى مقياس تقدير الذات والتحقق من خصائصها السيكومترية ،يعد إضافة إلى أدوات القياس والتقييم النفسي والتربوي وهو ما نهدف إليه الدراسة الحالية والتي تحدد مشكلتها الرئيسية في الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات بالإجابة عن الأسئلة الأتية

- ما مؤشرات صدق البناء لمقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟
- ما مؤشرات الثبات لمقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ماهى المعايير المشتقة لمقياس تقدير الذات ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة:

- سد العجز في الأدوات التي تتصدى لقياس تقدير الذات لدى المراهقين
- تشخيص عينة الدراسة كتحديد بيانات هامة للعينة كالخصائص العامة مثل العمر والجنس والسلوك
- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات ومدى صلاحيته.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية كونها تتناول إحدى أدوات القياس النفسي والتقييم التربوي التي تزود المكتبة العربية بأداة جديدة تتوافر فيها الشروط السيكومترية الملائمة لقياس تقدير الذات بأبعاد متفردة وتناسب أهمية المرحلة العمرية وهي المراهقة المتوسطة وما تتضمنه من خبرات وتكوين للهوية الذاتية، وتعد من أهم مراحل الحياة التي تُكَّون شخصية الفرد.

محددات الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها وهي من طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة أسوان بمدرستي الثانوية التجريبية بنات والعروبة الثانوية المشتركة، وشملت عينة الدراسة ١٠٠ طالبة وتم اجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠١٧

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

تقدير الذات: تعرف الباحثة تقدير الذات بأنه تقييم تضعه الطالبة لنفسها، وهو مجموعة من السمات والمشاعر والمواقف ومعتقدات استحقاقها لنفسها من التقدير والاحترام، ويقاس بالدرجة المنخفضة التي تحصل عليها على مقياس تقدير الذات (إعداد الباحثة).

طلاب المرحلة الثانوية: هم الطالبات اللاتي يقعن في الفترة العمرية التي تمتد من سن (١٦-١٨) سنة ومقيدون وملتحقن بالمرحلة الثانوية في العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٦).

أولاً: مفهوم تقدير الذات Self Esteem

إن التراث السيكولوجي حفل بدراسات عديدة تناولت مفهوم تقدير الذات باعتباره مفهوماً سيكولوجياً هاماً، وتنوعت تعريفات تقدير الذات، ويرجع أصل تنوعها إلى الأسس النظرية التي يستتد إليها كل منهم. وقد قدم كثير من الباحثين تعريفات متعددة لمفهوم تقدير الذات، وفيما يلي عرض لأهم التعريفات :

الذات لغة: وذات الشيء نفس الشيء عينه وجوهره، فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس والشيء، ويعتبر الذات أعم من الشخص، لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط (ابن منظور، ١٩٨٨، ص ١٨).

ويشير المفهوم اللغوي لتقدير الذات إلى القيمة وهي ترجمة للكلمة اللاتينية aestimare التي تطورت إلى المصطلح الإنجليزي estimate وتعني تقدير وتعني إعطاء قيمة لشيء ما، ثم اشتق منها كلمة esteem التي تعني تقدير، ثم صارت مصطلحاً مركباً self-esteem وتعني تقدير الذات.

الذات اصطلاحاً: في موسوعة عم النفس والتحليل النفسي يعرف كامل تقدير الذات "نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري

والمهني والجنسي، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع" (طه وآخرون، ١٩٩٣، ص ٢٣٩).

عرفه Murk (١٩٩٩، ص ٧٣) بأنه "عملية يقوم بها الفرد تجاه ذاته يعبر فيها عن مدى قبوله لنفسه مشيراً إلى درجة النجاح التي حققها".

عرف Walter & Robert (١٩٩٩، ص ٤٤٣) تقدير الذات "بالتقييم الشخصي للفرد الذي يشمل انجازاته وأهدافه وذكرياته وخبراته بالاضافة إلى مقارنة الذات الفعلية بالمثالية ومقارنة انجازاته بانجازات الأخري". كماعرفه الفحل (٢٠٠٠، ص ١١) بأنه "حكم يتبناه الشخص للحكم على نفسه وأسلوب شخصي للحكم على ذات الشخص في مواقف حياتية متعددة، بحيث يتقبل هذا الحكم دون اعتراض لأنه نابع من احساسه وانفعاله تجاه الاحداث، ويرضى بهذا الحكم ويحاول أن يتباهى بذاته في حالة النجاح، أما في حالة حكمه بالفشل يبتعد عن الآخرين، لذا فهو تقييم ذاتي للصفات الذاتية التي تظهر في المواقف الحياتية". ورأى Bush et al (٢٠٠٢، ص ٥٠٣) أن تقدير الذات "مكون سيكولوجي تلعب اللغة والتواصل دوراً كبيراً في تحديده، فالوعي بالذات يتزايد في مواقف التفاعل، ومن خلال التغذية المرتدة منها سواء مع الآباء أو المعلمين أو الأقران، ويوضح أن السعي وراء تحقيق ذات إيجابية هو الهدف النهائي للطموح الإنساني". عرفه Guindon (٢٠٠٢، ص ٢٠٧) بأنه مكون تقويمي اتجاهي للذات، وحكم وجداني مبني على مفهوم الذات والذي يشتمل على مشاعر القيمة والقبول وينمو ويستمر نتيجة للوعي بالكفاءة والرفاهية. وعرفته شاهين ومنيب (٢٠٠٣، ص ٣٤٦) "بالموقف الذي يتخذه الفرد من ذاته، وهو موقف له جوانبه المعرفية والوجدانية والأخلاقية فيتضمن اتجاهه نحو هذه الخصائص بينما الجانب الأخلاقي الأحكام التي يصدرها الفرد على نفسه في ضوء شعوره بالكفاءة والجدارة وقيمة الذات". ورأى زايد (٢٠٠٣، ص ٢٣) تقدير الذات بأنه "إعطاء الثناء على الإنجازات ولا يهم أن يكون قليلاً، ويمكن أن تظهر المنتجات الفنية للطلاب، وأحياناً تقرأ التعبيرات الجميلة أمام كل الطلاب وبصوت مسموع خلال الدرس". وعرفه الدسوقي (٢٠٠٤، ص ٧) بأنه "تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبنفسه متضمناً الايجابيات التي تدعوه لاحترام ذاته والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كلما كان الفرد ناجحاً اجتماعياً أما إذا انخفض تقديره لذاته فإنه يكون أقل نجاحاً من الناحية الاجتماعية". كماعرفت Lemley (٢٠٠٤، ص ٧) تقدير الفرد لذاته

"باحترام أو مودة بوضع قيمة لها أو تكوين رأي إيجابي عن نفسه .(Allee, 1978) وهو سمة إيجابية تهدف إلى استكشاف انخفاض تقدير الذات". وعرفته كاشف (٢٠٠٤، ص ٧٥) بأنها "مجموعة من الخبرات والاتجاهات والإدراكات التي يخبرها المعاق سمعياً من خلال تفاعله مع الأفراد المحيطين به، ويكون من خلالها بصورة انفعالية أو سلوكية، وتنعكس على تقديره لصفاته الجسمية وقدراته وخصائصه وعلاقاته بالآخرين". كما أشار الأنور (٢٠٠٥، ص ١٤) بأن تقدير الذات هو "شعور الفرد بالثقة بالنفس والكفاءة الشخصية بما يتضمنه من شعور بالرضا عن مستواه الأكاديمي والاجتماعي ومظهره الجسمي وذلك من خلال تفاعله مع بيئته التي تشمل الأسرة والمدرسة والمجتمع للوصول إلى تواز يتضمن البيئة بالتعديل أو بالتغيير". وعرفته أحمد (٢٠٠٧، ص ٥٦) بأن تقدير الذات هو "التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه ليحكم به على درجة كفاءته الشخصية، وشعوره بالرضا عن تقديره لأدائه الدراسي والجسمي والاجتماعي كما يتضمن تقديره لذاته ومدى احساسه بالأمن النفسي".

وأشارت باظة (٢٠٠٨، ص ٨٩ –٩٠) إلى حب الذات باعتدال دون تمركز حولها وعشقها كما في النرجسية، وانخفاض تقدير الذات كالموجود لدى مرضى الاكتئاب، ويشمل الرضا والتقبل للجوانب الذاتية والجسدية والانفعالية والمعرفية وغيرها دون تحقير أو إقلال من شأنها، وعرفه كل من Garaigordobil & Bernaras (٢٠٠٩، ص ١٤٩) بأنه "بناء معقد ومتعدد الأبعاد يشتمل النظر إلى الذات على أنها قادرة على التغلب على تحديات الحياة، وأنها تستحق النجاح والسعادة، كما أن مجموع المشاعر التي يكونها عن ذاته بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها تستند إلى أن الذات جديرة بالمحبة، وجديرة بالأهمية بمعنى أن الأفراد لديهم كفاية لتدبير شئون أنفسهم وبيئتهم، وأن لديهم شيئا يقدمونه للآخرين".

وأشار Richter & Ridout (٢٠١١، ص ٣٢٨) لتقدير الذات بأنه "خاصية إنسانية أساسية ترتبط بالوعي بالذات، وبالانفعالات، وبالمعارف، وبالسلوك، وبنعم الحياة، وبالصحة العامة، وبالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، أيضاً هو اتجاه الفرد، أو التوجه الانفعالي العام تجاه ذاته". وعرفته الجندي (٢٠١٣، ص ٤٨) بأنه "تقييم الفرد لذاته من خلال المعتقدات والاتجاهات السائدة في المجتمع، وانعكاس ذلك على سلوكه وتفاعلاته مع الأخرين". كما عرفه النجار (٢٠١٣، ص ٢٥٥) تقييم عام يصف الفرد لذاته فيما يتعلق بأهميتها وقيمتها ويتضمن إيجابياتها وسلبياتها، وكذلك معرفة الفرد لحدود امكاناته ورضاه عنها وثقته بنفسه. وعرفته

السعيد (٢٠١٤، ص ٥٣) "تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويتضمن مدى اعتقاد الفرد لذاته على المستوى العام أو النوعي الذي يرتبط بجوانب محددة للشخصية حيث قدراته، وكفاءته الشخصية وأهميته واحترامه لذاته".

تعقيب الباحثة على وجهات النظر المختلفة المحددة لتعريف تقدير الذات

بالرغم من تعدد التعريفات التي تناولت تقدير الذات واختلاف علماء النفس في تحديد مفهوم تقدير الذات فإنها تتفق في الآتي:

١. التقييم من الفرد لذاته ويعكس مدى تقديره لها ويتضح هذا في تعريف كل من: Murk(١٩٩٩)، Walter & Robert (١٩٩٩)، الفحل (٢٠٠٠)، Guindon (٢٠٠٢)، الدسوقي (٢٠٠٤)، Lemley (٢٠٠٤)، الجندي (٢٠١٣)، السعيد (٢٠١٤).
٢. مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات الايجابية والسلبية للفرد حول ذاته الجندي (٢٠١٣).
٣. يرى البعض الآخر من الباحثين إلى أن مفهوم تقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد حيث أشاروا إلى العديد من الأبعاد لمفهوم تقدير الذات ويؤكد ذلك كل من: شاهين ومنيب (٢٠٠٣)، Garaigordobil & Bernaras (٢٠٠٩)، Richter & Ridout (٢٠١١).
٤. ينظر البعض الآخر من الباحثين إلى أن تقدير الذات يرتبط طبيعياً بالتعلم مثل دراسات: .Bush et al (٢٠٠٢)، زايد (٢٠٠٣)، وكخاصية إنسانية مرتبطة بالوعي الذاتي للفرد Richter &Ridout et al. (٢٠١١)، Bush (٢٠٠٢).
٥. حكم الفرد على كفاءته الشخصية وجدارتها مثل دراسات: الفحل (٢٠٠٠)، أحمد (٢٠٠٧).
٦. ثقة الفرد في كفاءته مثل مثل دراسات: Lemley (٢٠٠٤)، Garaigordobil &Bernaras(٢٠٠٩).

وقد أمكن الاستفادة من عرض التعريفات المحددة لمفهوم تقدير الذات في تحديد تقدير الذات، حيث عرفته الباحثة بأنه: "تقييم تضعه الطالبة لمجموعة الاعتقادات والاتجاهات التي

تكونها نحو ذاتها والآخرين وتتمثل في قدراتها ومهاراتها وامكاناتها الذاتية والاكاديمية والاجتماعية ومدى حكمها على ذاتها في كل من الوعي والاحترام والقبول وادارة الذات والكفاءة والرضا عن ذاتها عنها، سواء من الناحية الايجابية أو الناحية السلبية معبره عنه باتجاهها نحو ذاتها وتعبر عنه بالسلوك الظاهر". ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس تقدير الذات (إعداد الباحثة).

يعد تقدير الذات المرتفع من أهم مظاهر الصحة النفسية وفيه يقييم الفرد ذاته تقييماً ايجابياً، حيث أنه يسهم في قبول الفرد لذاته واحترامه لها، ويساعد في تنظيم ذاته وحسن ادارتها، ويشعره بالكفاءة الذاتية والرضا الذاتي، مما يزيد من دافعيته الداخلية ويحسن من تواصله مع ذاته والآخرين، وبدوره يوصله للنجاح. في حين أن تقدير الذات المتدني يقييم فيه الفرد ذاته تقييماً سلبياً، مما يدفعه لرفض ذاته واحتقارها، فتضعف دافعيته ويتبني نظرة سلبية عن ذاته نتيجة لخبراته المؤلمة، مما يدفعه لمزيد من الاحباط والفشل

أبعاد تقدير الذات

أشار عبدالنبي (١٩٩٩) إلى وجود خمسة أبعاد أساسية لتقدير الذات وهى:

١. **الشعور بالأمن:** عندما يشعر الطلاب بالأمن، فإنهم يتمتعون بالراحة التي تؤهلهم لتجريب خبرات جديدة، والرغبة في التعبير عن آرائهم، وبذل الجهد اللازم للنجاح.

٢. **الشعور بالهوية:** تشير الهوية إلى حجم الإدراكات أو الآراء لدى الفرد تجاه نفسه، أو يشار إليها أحياناً بأنها إدركات الذات أو مفاهيم الذات، أو صور الذات.

٣. **الشعور بالإنتماء:** تزداد أهمية الشعور بالإنتماء مع بداية المراهقة، ولكن المراهق يجد إزدواجاً بين حاجته إلى الشعور بالتفرد وحاجته إلى الشعور بالإرتباط بالجماعة التي تشعره بالقبول الاجتماعي.

٤. **الشعور بالهدف:** يشعر الأفراد في المراحل العمرية المختلفة بأن لهم هدفاً يرغبون في تحقيقه، ففي مرحلة الدراسة يكون لديهم هدف أكاديمي، ثم يرون أنه لا توجد علاقة بين الأعمال وبين ما يعتبرونه هدفهم الرئيسي في الحياة.

٥. **الشعور بالكفاءة الشخصية:** يأتي الشعور بالكفاءة الشخصية من الاعتقاد بأن الفرد يستطيع التغلب على المشكلات، ويحقق النجاح الذي يحلم به (الجندي: ٢٠١٣، ص ٥٢).

كما صنف Guindon (٢٠٠٢، ص ٢٠٧) تقدير الذات إلى تقدير الذات العام ويتضمن تقديراً لقيمة الذات ومستوى قبول الذات واحترام الذات، وتقدير الذات الانتقائي وهو تقويم محدد للذات ويكون موقفياً. واعتبر Epstein أن تقدير الذات حاجة إنسانية أساسية، وتتمثل هذه الحاجة في أن يكون الفرد محبوباً. ويتكون تقدير الذات من شكل هرمي من ثلاثة مستويات هى: المستوى الأول تقدير الذات العام وهو المستوى العام لتقدير الذات والذي يتشكل من بعدين رئيسيين هما الكفاءة والقيمة، والمستوى الثانى تقدير الذات المتوسط والذي يمكن وصفه بأنه ذلك المستوى من تقدير الذات الذي يظهر في مجالات معينة من الخبرات والنشاطات التي يعيشها الفرد في حياته اليومية، ويتشكل تقدير الذات في هذا المستوى من الكفاءة والقيمة ويتضمن كل بعد أبعاداً فرعية: البعد الأول: الكفاءة وتتضمن الكفاءة والتأثير أو القوة الشخصية وضبط الذات والوظيفة الجسمية أما البعد الثاني: القيمة وتتضمن التقبل ومحبة الآخرين وتقبل الذات الاخلاقية والمظهر الجسمي، والمستوى الثالث للمقياس هو تقدير الذات الموقفي وهو المستوى الذي يتعلق بموقف معين يعيشه الفرد وهو الأكثر مشاهدة وملاحظة، وفي هذا المستوى يتفاعل مستوى تقدير الذات العام مع مستوى تقدير الذات المتوسط في موقف معين يواجهه أو يتعامل معه الفرد (Murk, 1999). كما أن النظريات التي فسرت تقدير الذات باعتباره مكوناً من بعدين أساسيين وهما الكفاءة والقيمة أكثر شمولية ودقة، ويتيح ذلك تمثيل أكبر عدد ممكن من سلوك الفرد الذي يعكسه هذان البعدان في مجموعات النشاط، وبالقدرة على بناء الصداقات والمشاركة الفعالة في اللعب وبناء المعتقدات والتعامل مع المواقف المختلفة (الخطيب، ٢٠٠٤، ص ١٨ –١٩).

وأشار Mallhi & Reasoner (٢٠٠٥، ص ٢٢) بأن تقدير الذات يتكون من عنصرين أساسيين هما الكفاءة الذاتية وهي تمتع الفرد بالثقة بالنفس وإيمانه بقدرته على التكييف والتعامل مع التحديات الأساسية، وقيمة الذات وتعني قبول الفرد لنفسه دون شروط أو قيود وأن يكون لديه بأنه أهل للحياة وجدير بأن يبلغ السعادة فيها مما يجعله يشعر بالرضا عن نفسه.

وتعقب الباحثة على ما سبق بعرض نموذجاً تصورياً مقترحاً لتقدير الذات يتكون من ستة أبعاد هامة للفرد في صورة مرحلية متسلسلة وهي على التوالي:

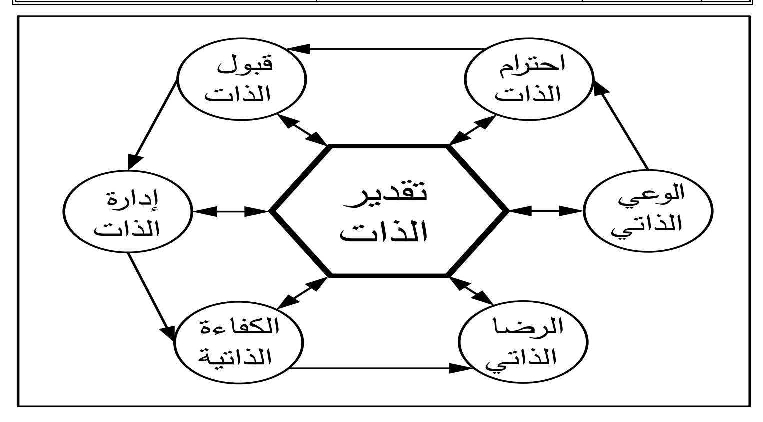
١. **الوعي الذاتي:** وهو فهم الذات بادراك المشاعر الذاتية وتأثيراتها عن طريق مراقبتها وتسميتها والتعرف على العلاقة بينها وبين الأفكار لإدراك مواطن القوة والضعف.
٢. **احترام الذات:** وهو اعتبار الفرد لذاته ومناصرته لها وتقييمه لقدراته ومهاراته من قبل نفسه.
٣. **قبول الذات:** وهو بأنه تقبل الفرد غير المشروط لذاته بجميع جوانبها الايجابية والسلبية، وإحساسه بقيمته من خلال تقبله لذاته وقبول الآخرين له، وطبيعة مشاعره تجاههم.
٤. **إدارة الذات:** وهو قدرة الفرد على توجيه مشاعره وأفكاره وإمكاناته، والتحكم في سلوكياته وتنظيمها بما يحقق أهدافه.
٥. **الكفاءة الذاتية:** وهي ما يعتقده الفرد بأنه يملكه من إمكانات تمكنه من أن يمارس ضبطاً قياسياً أو معيارياً لقدراته وأفكاره ومشاعره وأفعاله، ويمثل هذا الإطار المعياري للسلوكيات التي تصدر عنه وعلاقتها بالمحددات البيئية المادية والاجتماعية (الزيات، ٢٠٠١، ص ٥٠١). وتعرفها الباحثة بأنها الدرجة التي يشعر بها الفرد بفاعليته وثقته بنفسه في تحقيق أهدافه، وذلك من خلال ما يقوم به من أفعال، ومدى ملازمتها مع أدائه وتكيفه للتعامل مع تحديات الحياة والاستعداد لمواجهتها.
٦. **الرضا الذاتي:** وهو قناعة الفرد عن ذاته من مشاعر وأفكار وطموحات باستبصاره بمواهبه ونقاط ضعفه.

ويوضح جدول (٢) وشكل (١١) مكونات تقدير الذات والعائد والضرر في حالة نقص البعد.

جدول (١) العائد البعد والضرر من نقصه

م	البعد	العائد	الضرر في حالة نقصه
١	الوعي الذاتي	إدراك مواطن القوة والضعف	التشتت
٢	احترام الذات	مناصرة الذات	احتقار الذات

٣	قبول الذات	تقبل الفرد غير المشروط لذاته وحب ذاته	الاعتمادية – نقص الثقة بالذات
٤	إدارة الذات	التحكم في سلوكيات الفرد وتنظيمها	ضعف في التنظيم الذاتي
٥	الكفاءة الذاتية	فاعلية الذات – تقبل خبرات جديدة	نقص في الدافعية والشعور بالعجز
٦	الرضا الذاتي	شعور بالسعادة والاستحقاق	تضخيم الأمور – ندم –كره الذات – مرض نفسي



شكل (١) أبعاد تقدير الذات (إعداد الباحثة)

تقدير الذات عند المراهقين

أوضح عسكر (١٩٩٦، ص ١٠) بأن تقدير الذات يحدد مسار النمو النفسي والاجتماعي للمراهق ويلعب دوراً هاماً في طبيعة العلاقة بين المراهق ومجاله الاجتماعي. وشعور المراهق بالوحدة النفسية وانخفاض تقديره لذاته من شأنه أن يخفض الشعور بالأمن الخارجي والأمان الداخلي، فتزداد الحاجة إلى الهروب والانعزال عن المجتمع. ورأى Sullivan أن كل الصور غير العضوية للاضطرابات النفسية ترجع إلى علاقات بين شخصية مرضية، ويرجع ذلك إلى افتقار الفرد إلى العطف والحنان الكافي خلال مرحلة الطفولة، والفشل في الحصول على جماعة صداقة في مرحلة ما قبل المراهقة، بالإضافة إلى مشاكل مرحلة المراهقة، والنتيجة هي التدني الواضح في تقدير الذات ووجود نظام ذات متصلب ومشوه وهو ما يحول دون قدرة الفرد

على تشكيل أو أداء ناجح للسلوك في التفاعلات البينشخصية، وقد يعود انخفاض تقدير المرء لذاته إلى الاعتماد الواضح والمبالغ فيه على الآخرين أو الانعزال بعيداً عنهم (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ٢٦٠). وأشار خلف (٢٠٠٠، ص ٤٨) بأن تقدير الذات يتطور من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به. ومثل هذه الخبرات هى التي يترتب عليها نمو التنظيمات السلوكية، ذلك بناء على عملية التعلم، ولا يتوقف أثر هذه المواقف والخبرات عند مجرد نمو تنظيمات سلوكية خاصة، أو دوافع فردية منعزلة، ولكنه يتعدى ذلك فيشمل الفرد كله عن طريق تقييم أثر الخبرات الانفعالية الادراكية على هذا الفرد مما يؤدي في النهاية إلى تطور مفهوم عام عن الذات ككل.

رأى مالهي وريزونر (٢٠٠٥، ص ٣) أن تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه، ويتضمن اتجاهات قبول الفرد لذاته أو عدم قبولها، ومدى شعور الفرد والاقتدار، والفاعلية. وبين Bush et al (٢٠٠٢، ص ٥٠٣) بأن تقدير الذات مكون سيكولوجي تلعب اللغة والتواصل دوراً كبيراً في تحديده، فالوعي بالذات يتزايد في مواقف التفاعل، ومن خلال التغذية المرتدة منها سواء مع الآباء أو المعلمين أو الأقران، ويوضح أن السعي وراء تحقيق ذات إيجابية هو الهدف النهائي للطموح الإنساني.

وأوضح الغامدي (٢٠٠٩، ص ٧٣) بأن مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها نمو الذات، حيث يبحث المراهق عن هويته وعن ذاته، وذلك نتيجة للاختلافات بين المعاملة الأسرية والمجتمع، وتنوع أساليب المعاملة الوالدية ما بين طفل ورجل، وتتوقف صورة المراهق عن ذاته على الآخرين ومدى تقبلهم أو نبذهم له، ومحاولات المراهق في هذه الفترة البحث عن ذاته وهويته واستقلاله الذاتي تتضح عندما يثور ويتمرد على السلطة.

وتعقب الباحثة على ما سبق كالآتي: مصدر تقدير الذات للمراهق يكمن في اهتمام وقبول وتقبل المحيطين به من والدين وأخوة وجماعة الأقران والمعلمين بالاضافة إلى إنجازه الدراسي وخبرات النجاح والفشل لديه، كما يساعد تقدير الذات المرتفع المراهق على دخوله مواقف مثيرة وخبرات جديدة بكل ثقة في ذاته، أما تقدير الذات المتدني فيؤدي إلى انسحابه وهروبه من واقع الفشل وخبراته المؤلمة وتجنبه لها؛ لاشباع حاجاته في مخيلته. ويعد تقدير الذات من أهم موضوعات الدراسة لفئة الموهوبين، ويرتبط تقدير الذات باتجاه الطلبة لمواهبهم؛ لأنهم يقَّيمون

أنفسهم ايجابياً، ولكنَّ جماعة الأقران والمعلمين ينظرون إليهم بصورة سلبية. كما أن تصنيفهم كموهوبين ينتج عنه بعض المواقف المحبطة والسلبية لعلاقتهم التنافسية مع جماعة الاقران.

إجراءات الدراسة:

مر إعداد المقياس بعدة خطوات هي:

تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه

وجدت الباحثة أن الدراسة الحالية في حاجة إلى إعداد مقياس يقيس درجة تقدير الذات في صورة ٦ أبعاد ويتناسب مع طالبات المرحلة الثانوية في البيئة العربية وبخاصة المصرية (صعيد مصر)، حيث وجدت الباحثة بعض الملاحظات على المقاييس السابقة وهي:

١. اختلاف طبيعة البحث الحالي من حيث الثقافة والمعتقدات عن البحوث الأجنبية والمقاييس التي أعدت في البيئة المصرية قديمة نسبياً ومرور زمن طويل على بنائها، ومع التغيرات في المجتمع من تغير في أساليب التنشئة الاجتماعية والضغوط وثقافة الانترنت عما كانت عليه البيئة من ثقافة مختلفة نوعاً ما عن الزمن الحاضر.

٢. عدم ملائمة المقاييس السابقة لهدف وبيئة وثقافة وعينة البحث الحالي فهو مركز على فئة المراهقين في المرحلة الثانوية وموجهة لفئة من أهم الفئات الخاصة وهي الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وكان اختيار الباحثة مركزا على تلك الفئة بصفة خاصة، مما يعطي المقياس صدقاً أفضل.

٣. أغلب المقاييس المتعارف عليها التي تقيس تقدير الذات أجنبية، حيث تتطلب جهداً في ترجمتها بطريقة صحيحة وتكييفها على البيئة التي سيطبق عليها لاختلاف الثقافة. أما بناء المقياس في البيئة التي سوف يطبق فيها فإنه يعطي نتائج أدق وأصدق في التشخيص.

٤. وجود بعض القصور في جوانب وأبعاد بعض المقاييس.

٥. معظم المقاييس الحديثة الخاصة بتقدير الذات تخلط بين أبعاده وأبعاد مفهوم الذات – في حدود علم الباحثة – في البيئة العربية.

تعريف تقدير الذات: تقييم يضعه الفرد لقدراته ومهاراته وحكمه على صلاحيته معبراً عنه باتجاهه نحو ذاته باعتباره خبرة ذاتية تُنقل بالتقارير الذاتية، ويعبر عنها بالسلوك الظاهر،

ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة.

تحديد الأبعاد الفرعية: ينقسم تقدير الذات المراد قياسه إلى مجموعة من الأبعاد الفرعية التي تشكل في مجموعها العام الدرجة الكلية لتقدير الذات، وحددت الباحثة الأبعاد الأساسية للمقياس وهي:

١. **البعد الأول الوعي الذاتي:** فهم الذات بادراك المشاعر الذاتية وتأثيراتها عن طريق مراقبتها وتسميتها والتعرف على العلاقة بينها وبين الأفكار لإدراك مواطن القوة والضعف.

٢. **البعد الثاني احترام الذات:** اعتبار الفرد لذاته ومناصرته لها وتقييمه لقدراته ومهاراته من قبل نفسه.

٣. **البعد الثالث قبول الذات:** تقبل الفرد غير المشروط لذاته بجميع جوانبها الايجابية والسلبية، واحساسه بقيمته من خلال تقبله لذاته وقبول الآخرين له، وطبيعة مشاعره تجاههم.

٤. **البعد الرابع إدارة الذات:** قدرة الفرد على توجيه مشاعره وأفكاره وإمكاناته، والتحكم في سلوكياته وتنظيمها بما يحقق أهدافه.

٥. **البعد الخامس الكفاءة الذاتية:** الدرجة التي يشعر بها الفرد بفاعليته وثقته بنفسه في تحقيق أهدافه، وذلك من خلال ما يقوم به من أفعال، ومدى ملازمتها مع أدائه وتكيفه للتعامل مع تحديات الحياة والاستعداد لمواجهتها.

٦. **البعد السادس الرضا الذاتي:** قناعة الفرد عن ذاته من مشاعر وأفكار وطموحات باستبصاره بمواهبه ونقاط ضعفه.

وضع وعاء بنود المقياس

صاغت الباحثة ٦ أسئلة مفتوحة تغطي أبعاد المقياس وقامت بتوزيع الأسئلة على عينة استطلاعية قدرها ١٠٠ طالبة من نفس عينة المجتمع الأصلي لعينة الدراسة مثل: عبر عن ادراكك لقدراتك وامكاناتك واهتماماتك ومهاراتك ومواقفك وانفعالاتك وجوانب أخرى في ضوء كل من: وعيك الذاتي – احترامك لذاتك – قبولك لذاتك – إدارة ذاتك – كفاءتك– رضاك، كل على حده.

اطلعت الباحثة على مقاييس تقدير الذات، فلم تجد ما يفي بالغرض، ولذا شرعت في إعداد أداة تناسب عينة البحث. في ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد عدداً من الأبعاد التي تحيط بتقدير الذات لدى المراهقين وعرفت كل بعد.

توصلت الباحثة إلى عدد كبير من العبارات وعددها ١٠٠ مفردة، ثم قامت باستبعاد المتكرر لفظاً والمشابه فكراً وغير الواقعي منها. ثم صاغت تحت كل بعد من الأبعاد السابقة عدداً من العبارات التي تقيس تقدير الذات حول ذلك البعد. وكان المقياس يحتوي في صورته الأولية على ٦٠ مفردة. وتم وضع بنود المقياس في ضوء ما تم الاطلاع عليه من أدبيات ودراسات سابقة وتحليل استجابات العينة الاستطلاعية على الأسئلة السابقة.

تحديد الشكل الأمثل للمقياس وطرق التطبيق

اختارت الباحثة شكل اختبارات الورقة والقلم، وأن يطبق بصورة جماعية. وراعت عدم المناصحة بين الأفراد والتأكد من الإجابة على كل العبارات، ما عدا في تشخيص حالتي الدراسة الإكلينيكية فتمت بصورة فردية. ومن خلال التجربة الاستطلاعية تبين للباحثة أن الوقت الكافي للمقياس يكون من ٣٥ إلى ٤٥ دقيقة. كما راعت الباحثة كتابة عنوان البحث في أعلى الصفحة، وأن تكون تعليمات المقياس واضحة مع وضع شكر للمجيب لتعاونه وارشادات مثل: اقرأ بدقة العبارات أدناه ... ثم ضع علامة (√) تحت الدرجة المناسبة التي تطابق ما تشعر به وتصف سلوكك، لا تتردد ... بكل ثقة عبر عن نفسك.

حصر المقاييس المتاحة التي الخاصية نفسها

الاطلاع على الأطر النظرية النفسية والبحوث والدراسات السابقة والتي تهتم بمجالات تقدير الذات وأبعاده المختلفة وخاصة لدى المراهقين مثل دليل مقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين (إعداد موسى، ١٩٨٩)، اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين (إعداد: Helmreich, Stapp & Ervin، (ترجمة وتعريب عبدالله ١٩٩٥)، ومقياس دليل مقياس تقدير الذات (إعداد Hudson, 1994:)، (ترجمه الدسوقي،٢٠٠٤).

الاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت في الدراسات الأجنبية والعربية ووثيقة الصلة بالدراسة الحالية والموضحة كالتالي:

١. **مقياس Maurice Rosenberg** (١٩٦٥): يعتبر من أول الاختبارات في تقدير الذات، ويحتوي هذا المقياس على ١٠ بنود تقيس تقويم الذات العام (منها خمسة بنود

موجبة وخمسة سالبة) ولا يوجد به أبعاد. ويندرج هذا المقياس تحت مقياس الدرجات التي تمتد من أوافق بشدة – أوافق – لا أوافق – لا أوافق بشدة، وعينته: طلاب المرحلة الثانوية، والعبارات هي:

- بشكل عام، أنا راض عن نفسي
- أحيانا، أشعر بعدم جدواي*
- أعتقد أنني أمتلك العديد من الصفات الجيدة
- أستطيع القيام بالأشياء التي يقوم بها الآخرون
- أشعر بعدم وجود شيء يجعلني فخور بنفسي*
- بالتأكيد، أشعر بعدم الفائدة في بعض الأحيان*
- أشعر بأنني شخص له قيمة أو على الأقل مساوٍ لمستوى الآخرين
- أرغب أن أمتلك احترام أكثر مع نفسي*
- بشكل عام، أميل إلى الشعور بأنني فاشل*
- لدى اتجاه إيجابي تجاه نفسي

*بنود يجب الانتباه لها، سالبة وتكون معكوسة على سلم القياس.

٢. **مقياس Cooper Smith** (١٩٦٧)، (إعداد وتعريب: موسي، ١٩٨١): للأعمار ١٣ إلى ١٨. ويحتوي هذا المقياس على ٢٥ مفردة يقابل كلاً منها زوجان من الأقواس أسفل كلمتي تنطبق ولا تنطبق. إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به عادة فضع علامة (×) داخل المربع في خانة "تنطبق"، أما إذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به فضع علامة (×) داخل المربع في خانة "لا تنطبق" . ويستخدم في تقدير الشخص لنفسه بطريقة ذاتية، ويتضمن ٩ عبارات موجبة، فإذا أجاب المفحوص "تنطبق" يُعطى درجة واحدة، أما إذا أجاب "لا تنطبق" فلا يُعطى درجات. ويتضمن الاختبار ١٦ عبارة سالبة، وتحسب درجة الفرد من مجموع درجات العبارات التي تدل على اتجاه تقدير الذات المرتفع.

٣. **مقياس Helmreich, Stapp & Ervin (ترجمة عبدالله ١٩٩٥)**: أعده Helmreich, Stapp & Ervin من جامعة تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك للتعرف على تقدير المراهقين والراشدين لذواتهم، ويحمل هذا الاختبار اسم Texas Social Behaviour Inventory (TSBI)، ويتكون من ٣٢ عبارة أمام كل منها

اختيارات خمسة هي: لا تنطبق إطلاقاً، ولا تنطبق كثيراً، وتنطبق لحد ما، وتنطبق لدرجة كبيرة، وتنطبق تماماً. وتتراوح درجة كل عبارة بين صفر– ٤ درجات، وتتراوح درجات الاختبار بين صفر – ١٢٨ درجة، تدل الدرجة المرتفعة على تقدير مرتفع للذات والعكس صحيح.

٤. **مقياس Hudson،1994 (تعريب وتقنين: الدسوقي، ٢٠٠٤):** أعد هذا الدليل Hudson وذلك لقياس المشاكل المتعلقة بتقدير الفرد لذاته، ويتكون الدليل من ٢٥ عبارة، يجيب المفحوص على كل عبارة بإجابة واحدة من بين سبعة اختيارات هي: أبداً (١)، نادراً جداً (٢)، قليلاً جداً (٣)، أحياناً (٤)، مرات كثيرة (٥)، معظم الوقت (٦)، كل الوقت (٧). مع ملاحظة أن العبارات التي تحمل أرقام (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥) يتم تصحيحها في الاتجاه العكسي (الدسوقي، مجدي محمد،٢٠٠٤، ١٠).

ويلاحظ على المقاييس السابقة ما يلي:

١. عدم ملائمة المقاييس السابقة للدراسة الحالية، لأن أغلبها أجنبي ومنه قُنن على بيئات عربية لا تناسب عينة الدراسة الحالية وخصائصها النفسية في ظل التغيرات الاجتماعية والتقدم العلمي من وسائل للتواصل الاجتماعي وتغير الثقافات. كما أن الدراسة الحالية موجهة طالبات المرحلة الثانوية في البيئة المصرية وبخاصة صعيد مصر حيث الأعراف والعادات والتقاليد.

٢. بعض المقاييس لم تشتمل على أبعاد مثل: دليل مقياس تقدير الذات للأطفال والمراهقين (إعداد: موسى، ١٩٨١)، اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين (إعداد: Helmreich, Stapp & Ervin، ترجمة وتعريب عادل عبد الله، ١٩٩٥)، ومقياس دليل تقدير الذات (إعداد: Hudson، ١٩٩٤، ترجمه مجدي الدسوقي،٢٠٠٤)،

٣. المقاييس ذات الأبعاد دارت في فلك الذات الاجتماعية الأسرية وجماعة الأقران، وهي أبعاد متشابهة لحد كبير بأبعاد مفهوم الذات ولا تقيس كافة الجوانب في شخصية الفرد. لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس تقدير الذات بأبعاد حديثة ومتفردة ليتناسب مع هدف وبيئة وعينة البحث الحالي.

تحديد طريقة الاستجابة والتصحيح

تم استخدام أسلوب Likert في تقدير استجابة المفحوصين، وتتدرج طريقة Likert في ٣ مستويات فقط لتسهيل استجابة المفحوص لها. والاختبار في صورته الأولية يتكون من ٦٠ مفردة وأمام كل مفردة توجد ٣ بدائل (غالباً – أحياناً – نادراً)، يختار المفحوص واحداً من تلك البدائل الثلاث السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات على النحو التالي كما هو موضح في جدول (٥٣).:

جدول (٢): تصحيح الاستجابات

المفردة	غالباً	أحياناً	نادراً
الموجبة	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣

وتقوم الباحثة بتصحيح وتجميع درجات كل طالبة، وهي تمثل الدرجة الكلية على المقياس، ويشير ارتفاع درجات الطالبة على المقياس إلى وجود قدر مرتفع من تقدير الذات بينما يشير انخفاض الدرجة إلى وجود قدر منخفض من تقدير الذات. يوضح جدول (٥٤) أرقام المفردات الموجبة والسالبة للمقياس.

جدول (٣): أرقام المفردات الموجبة والسالبة

اسم البعد	أرقام العبارات	
	(٦) عبارات موجبة	(٣) عبارات سالبة
الوعي الذاتي	١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٩	٧ – ٨ – ١٠
احترام الذات	١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٥ – ١٦ – ١٧ – ١٨	١١ – ١٩ – ٢٠
قبول الذات	٢١ – ٢٣ – ٢٥ – ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ – ٣٠	٢٢ – ٢٤ – ٢٦
إدارة الذات	٣١ – ٣٢ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٥ – ٣٦ – ٤٠	٣٧ – ٣٨ – ٣٩
الكفاءة الذاتية	٤١ – ٤٢ – ٤٣ – ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ – ٤٨	٤٧ – ٤٩ – ٥٠
الرضا الذاتي	٥٣ – ٥٤ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٠	٥١ – ٥٢ – ٥٥

صياغة عبارات المقياس

صاغت الباحثة مقياس تقدير الذات من ٦٠ مفردة، بمراعاة الشروط السيكومترية التي تحكم بناء المقاييس النفسية قدر الإمكان، وكذلك سهولة الألفاظ ووضوحها، وأن تتضمن المفردة فكرة واحدة، وتصاغ المفردة في موقف سلوكي واضح، وتكون المفردات مرتبطة بأهداف المقياس. وتم اشتقاق المفردات من خلال طرح أسئلة مفتوحة على عدد من مجتمع الدراسة وتحليل استجاباتهم، وخرجت الباحثة ببعض المؤشرات والأفكار التي صاغت منها المفردات. كما استعانت ببعض الدراسات السابقة لتقدير الذات والاستفادة من المقاييس المعدة سابقاً، بالإضافة لملاحظة الباحثة للطلاب في الفصول أثناء فترة المتابعة والتشخيص للعينة لمدة ما. وركزت الباحثة على ما يقاس من جوانب سلوك الفرد، وكل فقرة مستقلة عن الأخرى. وقامت الباحثة بصياغة عدد كبير من حوالي ١٠٠ مفردة، ثم قامت بانتقاء أفضل المفردات المختصرة وغير القابلة للتأويل، وتحمل فكرة واحدة، وراعت الباحثة تدرج المفردات من العام للخاص.

توصلت الباحثة إلى عدد كبير من العبارات وعددها ١٠٠ مفردة، ثم قامت باستبعاد المتكرر لفظاً والمشابه فكراً وغير الواقعي منها. ثم صاغت تحت كل بعد من الأبعاد السابقة عدداً من العبارات التي تقيس تقدير الذات حول ذلك البعد. وكان المقياس يحتوي في صورته الأولية على ٦٠ مفردة. وتم وضع بنود المقياس في ضوء ما تم الاطلاع عليه من أدبيات ودراسات سابقة وتحليل استجابات العينة الاستطلاعية على الأسئلة السابقة.

صياغة تعليمات المقياس

قامت الباحثة بإعطاء فكرة مبسطة عن المقياس والهدف منه وعرضت كيفية الاستجابة والزمن المحدد للمقياس وقدمت بعض الأمثلة لذلك.

التدقيق اللغوي للبنود والتعليمات

قامت الباحثة بتفقد الأخطاء اللغوية ببعض المفردات للهدف المراد قياسه، لتجنب الفهم الخاطئ من قبل أفراد العينة. كما حاولت بقدر المستطاع انتقاء ألفاظ لغة عربية سهلة وواضحة، وكل عبارة مصاغة في موقف سلوكي واحد. ثم قامت الباحثة بتنقيح عبارات المقياس ومراجعته لغوياً .

عرض المقياس على المحكمين في المجال

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال الدراسة، من علماء وخبراء من أساتذة القياس النفسي والصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة في مختلف الجامعات المصرية، حيث بلغ عددهم ١٧ محكماً، وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث:

- مدى انتماء العبارات للتعريف الإجرائي الخاص بالمقياس.
- مدى انتماء كل عبارة للبعد، وسلامة بناء العبارات، والتوازن بين الاختيارات.
- مدى مناسبة العبارات وقدرتها على قياس السمة وفقا للهدف من المقياس والفئة.
- مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة اللغوية والتركيب.
- إبداء أي ملاحظات أخرى.

وبناء على توجيهاتهم تم تعديل صياغة بعض المفردات.

الصدق الكمي للمحكمين لمحتوى مقياس تقدير الذات Quantitative validity of content

يوضح جدول (٥٥) الصدق الكمي للمحكمين لمحتوى مقياس تقدير الذات

جدول (٤): صدق المحكمين

أبعاد المقياس (المقاييس الفرعية)	أرقام العبارات	نسبة الاتفاق
الوعي الذاتي	١ – ١٠	٩٩,٤١%
احترام الذات	١١ – ٢٠	٩٨,٨٢%
قبول الذات	٢١ – ٣٠	٩٨,٢٣%
إدارة الذات	٣١ – ٤٠	١٠٠%
الكفاءة الذاتية	٤١ – ٥٠	٩٩,٤١%
الرضا الذاتي	٥١ – ٦٠	٩٨,٨٢%

يتضح من جدول (٥٥) أن نسب الاتفاق لمفردات المقياس تزيد على ٩٨%، حيث بلغت نسبة بعد ادارة الذات ١٠٠%، يليه كل من الوعي الذاتي والكفاءة الذاتية بنسبة ٩٩,٤١%، ثم احترام الذات والرضا الذاتي بنسبة ٩٨,٨٢%، وأخيراً قبول الذات بنسبة ٩٨,٢٣%. هناك مفردات تم تعديل صياغتها لغوياً من قبل المحكمين وعددها ٣ مفردات متداخلة مع أبعاد أخري. ولم يتم حذف أي عبارة من المقياس. وعدد مفردات المقياس ٦٠ مفردة.

التجربة الاستطلاعية الاولى

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مبدئية بلغت ٢٥ طالبة، للتأكد من صلاحية التعليمات للعينة، وتقدير الزمن الأمثل الذي يستغرقه المقياس مع العينة، وترتيب الفقرات بصورة جيدة. كما أعطت خبرة قبلية للباحثة على تطبيق الأدوات.

التجربة الاستطلاعية الثانية

بعد صياغة المقياس طبقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية الأولى، أعادت الباحثة تطبيق المقياس على عينة أكبر بلغت ٣٠ طالبة للتأكد من عدم وجود أخطاء وحددت ٣٠ – ٤٥ دقيقة كوقت كافٍ.

عينة التقنين الأساسية

قامت الباحثة بتطبيقه على عينة التقنين الأساسية، وهي عينة تكون ممثلة للفئة التي يعد المقياس لها وهي تستخدم تقنين المقياس، ويستخلص منها الثبات والصدق والمعايير.

الصدق Validity

ويقصد به تقييم شامل يوفَر من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملاءمة ومعنى أي تأويل أو فعل يبنى على درجة الاختبار. ويعرف أيضاً بأنه درجة دقة المقياس في تحديد ما وضع لقياسه (أبو هاشم، ٢٠٠٦، ١٧–١٨).

صدق مقياس تقدير الذات

الصدق الكمي للمحكمين

واستخدمت الباحثة معامل اتفاق Kendall’s Tau coefficient لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل العبارة للبعد الذي تنتمي له كما في جدول (٥٦).

جدول (٥): معامل اتفاق Kendall’s Tau

الوعي الذاتي		احترام الذات		قبول الذات		ادارة الذات		الكفاءة الذاتية		الرضا الذاتي	
المفردة	معامل الاتفاق	المفردة	معامل الاتفاق	المفردة	معامل الاتفاق	المفردة	معامل الاتفاق	المفردة	معامل الاتفاق	المفردة	معامل الاتفاق
1	.359 **	11	.650 **	21	.381 **	31	.470 **	41	.489 **	51	.630 **

2	.281 **	12	.604 **	22	.595 **	32	.614 **	42	.571 **	52	.630 **
3	.284 **	13	.676 **	23	.511 **	33	.602 **	43	.652 **	53	.589 **
4	.383 **	14	.598 **	24	.431 **	34	.645 **	44	.582 **	54	.627 **
5	.390 **	15	.680 **	25	.419 **	35	.614 **	45	.543 **	55	.562 **
6	.405 **	16	.638 **	26	.249 **	36	.450 **	46	.384 **	56	.495 **
7	.479 **	17	.639 **	27	.253 **	37	.653 **	47	.548 **	57	.551 **
8	.471 **	18	.291 **	28	.358 **	38	.663 **	48	.617 **	58	.328 **
9	.443 **	19	.647 **	29	.506 **	39	.646 **	49	.649 **	59	.607 **
10	.347 **	20	.626 **	30	.440 **	40	.445 **	50	.662 **	60	.428 **

** دالة عند مستوى ٠,٠١

بالنظر إلى جدول (٥٦) يمكننا ملاحظة أن: جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لجميع الابعاد مقياس تقدير الذات.

صدق الاتساق الداخلى لعبارات المقياس

يوضح جدول (٥٧) صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٦): الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تقدير الذات

الوعي الذاتي		**احترام الذات**		**قبول الذات**		**ادارة الذات**		**الكفاءة الذاتية**		**الرضا الذاتى**	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط

1	.455**	11	.761**	21	.474**	31	.560**	41	.608**	51	.762**
2	.396**	12	.736**	22	.699**	32	.720**	42	.675**	52	.766**
3	.361**	13	.811**	23	.623**	33	.725**	43	.756**	53	.729**
4	.484**	14	.717**	24	.526**	34	.762**	44	.680**	54	.749**
5	.495**	15	.812**	25	.512**	35	.729**	45	.672**	55	.694**
6	.504**	16	.781**	26	.319**	36	.529**	46	.466**	56	.581**
7	.580**	17	.754**	27	.342**	37	.760**	47	.670**	57	.660**
8	.585**	18	.380**	28	.418**	38	.785**	48	.740**	58	.373**
9	.535**	19	.742**	29	.628**	39	.761**	49	.794**	59	.735**
10	.433**	20	.755**	30	.551**	40	.535**	50	.804**	60	.506**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

بالنظر إلى جدول (٥٧) يمكننا ملاحظة أن: جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس موجبة ودالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لأبعاد مقياس تقدير الذات.

صدق البنية باستخدام التحليل العاملي

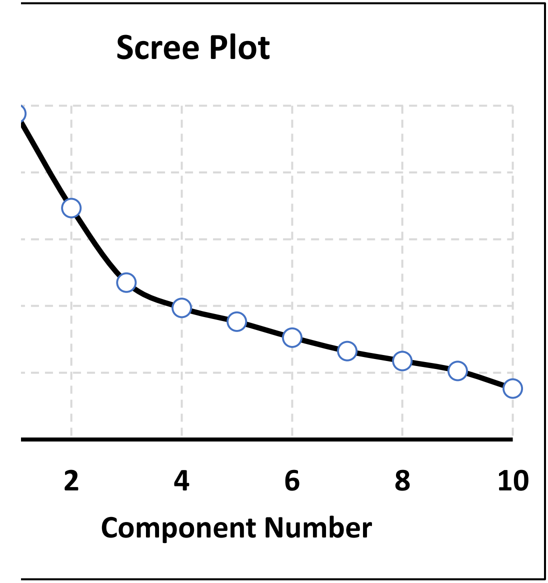
قامت الباحثة باستخدام طريقة التحليل العاملي لاستكشاف مدى صدق البنية لكل بعد من أبعاد عبارات المقياس كما يلي:

الوعي بالذات

يوضح جدول (٥٨) وشكل (٤٣) تشبعات عبارات الوعي بالذات والرسم البياني الخاص بعواملها

جدول (٧): تشبعات عبارات الوعي بالذات

Rotated Component Matrix[a]			
الوعي بالذات	Component		
	1	2	3
1	−0.030	0.414	0.716
2	−0.080	0.557	0.094
3	0.072	0.041	0.049
4	−0.003	0.703	0.258
5	0.198	0.758	−0.092
6	0.192	−0.074	0.802
7	0.777	0.073	0.058
8	0.829	−0.078	0.110
9	0.547	0.323	−0.025
10	0.670	−0.027	0.047
التباين المفسر	24.2%	17%	11.5%
إجمالي التباين	52.70%		



شكل (٢): الرسم البياني الخاص بعوامل الوعي بالذات

بالنظر إلى شكل (٤٣) يمكننا ملاحظة أن عدد العوامل المكونة لهذا البعد هما ٣ عوامل.

كما يمكننا من جدول (٥٨) ملاحظة أن هناك ٣ عوامل أساسيين، حيث كانت نسبة التباين

المفسرة بواسطة العوامل هي ٥٢,٧%، وكذلك نلاحظ تشبع ٤ عبارات على العامل الأول وهي (٧، ٨، ٩، ١٠)، كما نلاحظ تشبع ٣ عبارات على العامل الثاني وهي (٢، ٤، ٥)، كما نلاحظ تشبع عبارتين على العامل الثالث وهي (١، ٦)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

احترام الذات

يوضح جدول (٥٩) وشكل (٤٤) تشبعات عبارات احترام الذات والرسم البياني الخاص بعواملها.

بالنظر إلى شكل (٤٤) يمكننا ملاحظة أن عدد العوامل المكونة لهذا البعد هما عاملين. كما يمكننا من جدول (٥٩) ملاحظة أن هناك عاملين أساسيين، حيث كانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العوامل هي ٦٤,٤%، وكذلك نلاحظ تشبع ٤ عبارات على العامل الأول وهي (١١، ١٥، ١٩، ٢٠)، كما نلاحظ تشبع ٦ عبارات على العامل الثاني وهي (١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

جدول (٨): تشبعات عبارات احترام الذات

Rotated Component Matrix[a]		
احترام الذات	Component	
	1	2
11	0.648	0.395
12	0.482	0.579
13	0.582	0.598
14	0.402	0.662
15	0.684	0.473
16	0.530	0.606
17	0.539	0.539
18	–0.142	0.708
19	0.877	0.077
20	0.887	0.083
التباين المفسر	54.10 %	10.30 %
إجمالي التباين	64.40%	

Scree Plot

Component Number

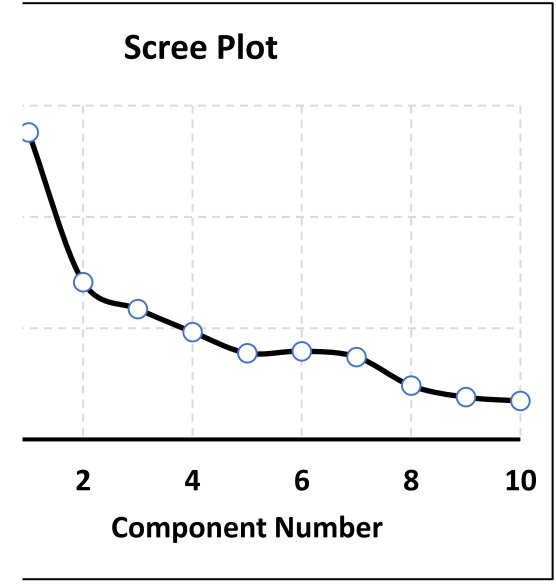
شكل (٣): الرسم البياني الخاص بعوامل احترام الذات

قبول الذات

يوضح جدول (٦٠) وشكل (٤٥) تشبعات عبارات قبول الذات والرسم البياني الخاص بعواملها.

جدول (٩): تشبعات عبارات قبول الذات

Rotated Component Matrix[a]			
قبول الذات	Component		
	1	2	3
21	0.122	0.140	0.775
22	0.654	0.202	0.386
23	0.623	0.182	0.274
24	0.520	0.236	0.072
25	0.676	0.082	−0.084
26	0.615	−0.178	−0.244
27	−0.044	0.026	0.736
28	0.014	0.575	0.165
29	0.133	0.831	0.198
30	0.220	0.790	−0.157
التباين المفسر	27.7%	14.2%	11.8%
إجمالي التباين	53.70%		



شكل (٤): الرسم البياني الخاص بعوامل قبول الذات

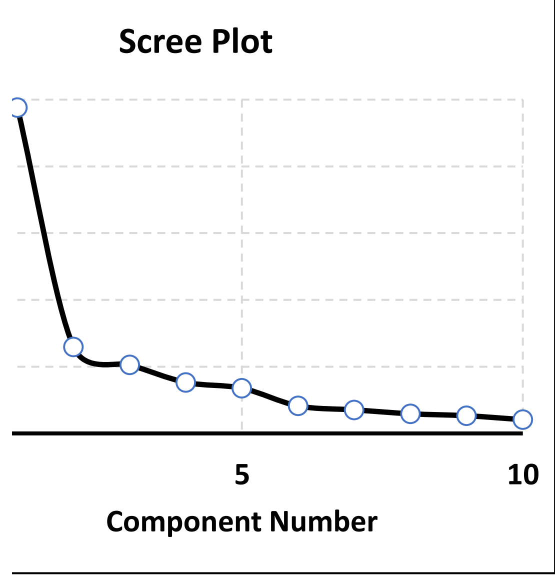
بالنظر إلى شكل (٤٥) يمكننا ملاحظة أن عدد العوامل المكونة لهذا البعد هما ٣ عوامل. كما يمكننا من جدول (٦٠) ملاحظة أن هناك ٣ عوامل أساسيين، حيث كانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العوامل هي ٥٣,٧%، وكذلك نلاحظ تشبع ٥ عبارات على العامل الأول وهي (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦)، كما نلاحظ تشبع ٣ عبارات على العامل الثاني وهي (٢٨، ٢٩، ٣٠)، كما نلاحظ تشبع عبارتين على العامل الثالث وهي (٢١، ٢٧)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

ادارة الذات

يوضح جدول (٦١) وشكل (٤٦) تشبعات عبارات ادارة الذات والرسم البياني الخاص بعوامله.

جدول (١٠): تشبعات عبارات ادارة الذات

ادارة الذات	Rotated Component Matrix[a] Component		
	1	2	3
31	0.135	0.790	0.022
32	0.237	0.836	0.182
33	0.264	0.759	0.245
34	0.462	0.288	0.606
35	0.332	0.294	0.701
36	0.120	0.016	0.869
37	0.871	0.207	0.162
38	0.847	0.215	0.224
39	0.863	0.174	0.201
40	0.074	0.452	0.427
التباين المفسر	48.2%	12.6%	10.3%
إجمالي التباين	71%		



شكل (٥): الرسم البياني الخاص بعوامل ادارة الذات

بالنظر إلى شكل (٤٦) يمكننا ملاحظة أن عدد العوامل المكونة لهذا البعد هما ٣ عوامل. كما يمكننا من جدول (٦١) ملاحظة أن هناك ٣ عوامل أساسيين، حيث كانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العوامل هي ٧١%، وكذلك نلاحظ تشبع ٣ عبارات على العامل الأول وهي

(٣٧، ٣٨، ٣٩)، كما نلاحظ تشبع ٤ عبارات على العامل الثاني وهي (٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٠)، كما نلاحظ تشبع ٣ عبارات على العامل الثالث وهي (٣٤، ٣٥، ٣٦)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

الكفاءة الذاتية

يوضح جدول (٦٢) وشكل (٤٧) تشبعات عبارات الكفاءة الذاتية والرسم البياني الخاص بعواملها.

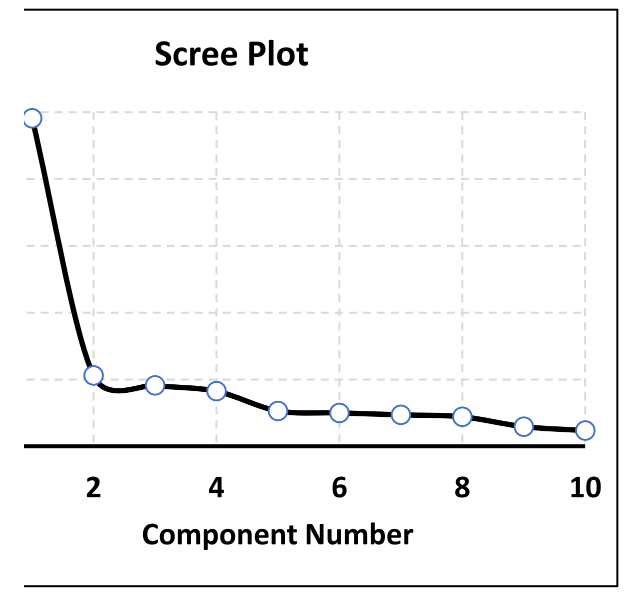
بالنظر إلى شكل (٤٧) يمكننا ملاحظة أن عدد العوامل المكونة لهذا البعد هما عاملين. كما يمكننا من جدول (٦٢) ملاحظة أن هناك عاملين أساسيين، حيث كانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العوامل هي ٥٢%، وكذلك نلاحظ تشبع ٦ عبارات على العامل الأول وهي (٤١، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠)، كما نلاحظ تشبع ٤ عبارات على العامل الثاني وهي (٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

الرضا الذاتى

يوضح جدول (٦٣) وشكل (٤٨) تشبعات عبارات الرضا الذاتي والرسم البياني الخاص بعواملها.

جدول (١١): تشبعات عبارات الكفاءة الذاتية

Rotated Component Matrix[a]		
الكفاءة الذاتية	Component	
	1	2
41	0.453	0.382
42	0.232	0.745
43	0.381	0.709
44	0.236	0.755
45	0.187	0.771
46	0.292	0.291
47	0.845	0.094
48	0.579	0.472
49	0.808	0.325
50	0.804	0.336
التباين المفسر	48.20 %	10%
إجمالي التباين	52%	

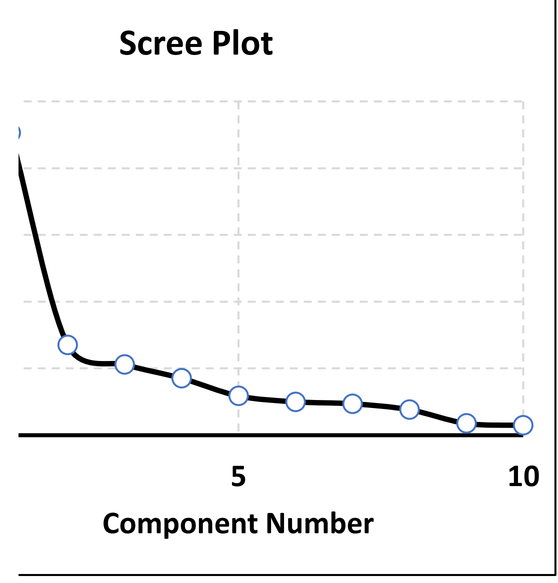


شكل (٦): الرسم البياني الخاص بعوامل الكفاءة الذاتية

بالنظر إلى شكل (٤٨) يمكننا ملاحظة أن عدد العوامل المكونة لهذا البعد هما ٣ عوامل. كما يمكننا من جدول (٦٣) ملاحظة أن هناك ٣ عوامل أساسيين، حيث كانت نسبة التباين المفسرة بواسطة العوامل هي ٦٨,٥%، وكذلك نلاحظ تشبع ٥ عبارات على العامل الأول وهي (٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥)، كما نلاحظ تشبع ٣ عبارات على العامل الثاني وهي (٥٦، ٥٧، ٥٨)، كما نلاحظ تشبع عبارتين على العامل الثالث وهي (٥٩، ٦٠)، وتُظهر نتائج التحليل الحالي أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة تتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

جدول (١٢): تشبعات عبارات الرضا الذاتي

Rotated Component Matrix[a]			
الرضا الذاتي	Component		
	1	2	3
51	0.872	0.083	0.102
52	0.855	0.149	0.068
53	0.777	0.076	0.210
54	0.746	0.269	0.119
55	0.667	0.153	0.244
56	0.196	0.746	0.211
57	0.308	0.604	0.366
58	0.042	0.834	–0.073
59	0.419	0.241	0.696
60	0.080	0.055	0.907
التباين المفسر	44.7 %	13.4 %	10.4 %
إجمالي التباين	68.50%		



شكل (٧): الرسم البياني الخاص بعوامل الرضا الذاتي

ثبات المقياس Reliability

ويقصد به ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس المجموعة من الأفراد. وهو معامل الارتباط بين الاختبار ونفسه (أبوهاشم، ٢٠٠٦، ٣-٤).

قامت الباحثة بحساب قيمة الثبات بقيمة معامل الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية كما يلي:

١. الثبات باستخدام الفاكرونباخ

يوضح جدول (٦٤) قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس تقدير الذات باستخدام معامل الفا كرونباخ.

جدول (١٣): قيم معاملات ثبات ابعاد مقياس تقدير الذات باستخدام معامل الفا كرونباخ

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الفا كرونباخ
١	الوعي الذاتي	١٠	٠,٦٣٢
٢	احترام الذات	١٠	٠,٩٠١
٣	قبول الذات	١٠	٠,٦٩٢
٤	ادارة الذات	١٠	٠,٨٧٩
٥	الكفاءة الذاتية	١٠	٠,٨٧٥
٦	الرضا الذاتي	١٠	٠,٨٥٨

بالنظر إلى جدول (٦٤) يمكننا ملاحظة أن قيم معامل الفا كرونباخ لأبعاد مقياس تقدير الذات هي قيم مقبولة، حيث أنها تراوحت بين ٠,٦٣ – ٠,٩، وهذا يدل على ثبات وصدق المقياس وإمكانية الاعتماد على نتائجه.

٢. الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

يوضح جدول (٦٥) قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس تقدير الذات باستخدام التجزئة النصفية.

جدول (١٤): قيم معاملات ثبات أبعاد مقياس تقدير الذات باستخدام التجزئة النصفية

م	البعد	عدد العبارات	معامل التجزئة النصفية
١	الوعي الذاتي	١٠	٠,٣٥٦
٢	احترام الذات	١٠	٠,٨٦٥

٣	قبول الذات	١٠	٠,٥٨٦
٤	ادارة الذات	١٠	٠,٨٠٢
٥	الكفاءة الذاتية	١٠	٠,٨٠٤
٦	الرضا الذاتي	١٠	٠,٦٨٨

بالنظر إلى جدول (٦٥) يمكننا ملاحظة أن قيم معامل التجزئة النصفية لأبعاد مقياس تقدير الذات هي قيم مقبولة حيث أنها تراوحت بين ٠,٥٨ – ٠,٨٦ باستثناء بعد "الوعي الذاتي" حيث كانت قيمته ٠,٣٥٦، وهذا يدل على ثبات وصدق المقياس وإمكانية الاعتماد على نتائجه.

المعايير

الدرجات المعيارية: هي تحويل الدرجات الخام إلى درجات مكافئة تقوم بتوضيح مركز الفرد بالنسبة للمجموعة وتعتمد على استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كأساس للمعايير.

والدرجات السالبة تدل على أداء أدنى من المتوسط، والدرجات الموجبة تدل على أداء أعلى منه، والدرجة الخام التي تساوي المتوسط تقابل الدرجة المعيارية صفر. وتستخدم الدرجات المعيارية لمعرفة الفروق داخل الفرد الواحد، حيث من خلالها يمكن معرفة نواحي القوة والضعف والتوسط في خصائصه المختلفة، ومن عيوبها الاشارات والقيم الكسرية. ولذلك اقترحت الدرجة المعيارية المعدلة (الدرجة التائية) للتغلب على الاشارة السالبة والقيم الكسرية وهي درجة انحرافها المعياري ١٠ ومتوسطها ٥٠ وتحسب من المعادلة (٤).

وحددت الباحثة ثلاثة مستويات لتقدير الذات حيث أن الاستجابات على مقياس تقدير الذات كانت على مقياس Likert الثلاثي؛ لذا تم تقسيم مستويات الاستجابات في المعايير إلى ثلاثة مستويات مستخدمة الدرجات الخام والدرجة المعيارية المعدلة كما في جدول (٦٦).

جدول (١٥): الدرجات الفاصلة لتحديد مستويات تقدير الذات

المقياس	نقطة القطع	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة المعيارية المعدلة	التصنيف
تقدير الذات	الأولى	أقل من ١٠٠	أقل من ١,٠٥٩٨٧ –	أقل من ٤٠	ضعيف

	الثانية	من ١٠٠ إلى ١٣٥	من ١,٠٥٩٨ – الى ٠,٤٥١٣٩	من ٤٠ إلى أقل من ٥٥	متوسط
		١٣٥ فأكثر	٠,٤٥١٣٩ فأكثر	٥٥ فأكثر	قوى

الإحصاء الوصفي لتقدير الذات

قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيمتين الصغرى والكبرى لجميع أبعاد مقياس تقدير الذات كما في جدول (٦٧).

جدول (): الإحصاء الوصفي لتقدير الذات

المقياس الوصفي لتقدير الذات					
الأبعاد	**العدد**	**القيمة الصغرى**	**القيمة العظمى**	**المتوسط**	**الانحراف المعياري**
تقدير الذات	100	85	173	126.65	25.145
الوعي الذاتي	100	11	30	19.98	3.811
احترام الذات	100	10	30	21.65	6.122
قبول الذات	100	12	30	21.81	4.163
ادارة الذات	100	11	30	21.89	5.386
الكفاءة الذاتية	100	11	30	20.62	5.742
الرضا الذاتى	100	12	30	20.70	5.419

من خلال ما سبق من اجراءات وملاحظات السادة المحكمين، والعينة الاستطلاعية، وخبرة الباحثة الشخصية، وحساب الصدق والثبات، تم تعديل بعض العبارات المتداخلة ولم يتم حذف أية عبارة. كما تم تغيير مسمى بعد "السعادة الذاتية" إلى "الرضا الذاتي" ليكون أدق وأنسب لعباراته. وصاغت الباحثة المقياس في صورته النهائية بعدد ٦٠ مفردة موزعة على ٦ أبعاد كل بعد يقيس مجالاً من مجالات تقدير الذات انظر ملحق ().

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مقياس تقدير الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية ، والذى تم إعداده فى الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس، وصلاحيته للاستخدام وقدرته على قياس تقدير الذات لدى طالبات

المرحلة الثانوية فى البيئة المصرية وهذا يجعلنا نثق فى النتائج التى يمكن التوصل إليها فى الدراسات المستقبلية.

الفائدة العلمية والتطبيقية من الدراسة الحالية: تفيد هذه الأداة المتخصصين والمهتمين والمربين فى محاولة الكشف عن أعراض تدن تقدير الذات ومستوياته لدى طالبات المرحلة الثانوية .

المراجع

ابن منظور، محمد بن مكرم .(١٩٨٨).*لسان العرب المحيط*.ط١.بيروت:دار الجيل.

طه، فرج عبدالقادر.(١٩٩٣).*موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*.القاهرة:دار الصباح.

الأنور، محمد إبراهيم (٢٠٠٥). فاعلية برنامج إرشادي لزيادة تقدير الذات لدى المراهقين ضعاف السمع. *رسالة دكتوراه* غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

أبو هاشم، السيد محمد. (٢٠٠٦). الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS متاح على الرابط: http://faculty.ksu.edu.sa/70810/DocLib5/Forms/AllItems.aspx

الجندي، إيمان عبدالمقصود. (٢٠١٣). برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وتحسين العزو وأثره في قلق الاختبار وتقدير الذات والتوافق الدراسي لدي المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

النجار، علاء السعيد. (٢٠١٣). النموذج البنائي للعلاقة بين كل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات، والمساندة الاجتماعية في التنبؤء بالشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، *مجلة كلية التربية. جامعة بنها*، ٢٤ (٩٤)، ٢٥١ –٢٨٥.

شاهين، إيمان فوزي، ومنيب، تهاني عثمان. (٢٠٠٣). تقدير الجسم وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الشباب الجامعي، *مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس). جامعة عين شمس*، ٢٧، ٣٩٢ – ٢٤١.

زايد، نبيل محمد (٢٠٠٣). *الدافعية والتعلم*، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

كاشف، إيمان فؤاد.(٢٠٠٤).المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعيا في ظل نظامي العزل والدمج.*دراسات نفسية،١٤* (١)،٦٩- ١٢١.

باظة، آمال عبدالسميع. (٢٠٠٨). *الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السعيد، سماح عبدالرحمن. (٢٠١٤). أثر برنامج قائم على نظرية المعالجة المعرفية في تنمية بعض مهارات التفكير وتقدير الذات والعزو لدى المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الخطيب، بلال عادل.(٢٠٠٤).معايير تقدير الذات للأعمار ١٣ -١٧ سنة على مقياس مطور للبيئة الأردنية. *رسالة دكتوراه غير منشورة* .كلية الدراسات العليا.الجامعة الأردنية.

مالهي، رانجيت سينج، وريزونر، روبرت دبليو. (٢٠٠٥). *تعزيز تقدير الذات*. ط١، ترجمة: مكتبة جرير. الرياض: مكتبة جرير.

خلف، شاكر عقلة. (٢٠٠٠). الاعتمادية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

عسكر، عبد الله السيد. (١٩٩٦). الاضطرابات النفسية وعلاقتها بتعاطي المراهقين للبانجو، ٣٧م، *مجلة الصحة النفسية. القاهرة*. ٣٧، ٣ – ٤٣

سليم، مريم داود. (٢٠٠٣). *تقدير الذات والثقة بالنفس دليل المعلمين*. القاهرة: النهضة المصرية

الغامدي، غرم الله بن عبد الرازق (٢٠٠٩).التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة. *رسالة دكتوراه غير منشورة*.كلية التربية،جامعة أم القرى.

Reference

Murk, C. (1999). *Self-esteem research, theory and practice*. New York: Springer publishing company.

Garaigordobil, M. & Bernaras, E. (2009). Self-concept, self-esteem, personality traits and psychopathological symptoms in adolescents and without visual impairment. *The Spanish Journal of psychology*, *12*(1), 149 – 160.

Richter, A. & Ridout, N. (2011). Self-esteem moderate's affective reactions to briefly presented emotional faces: Brief report. *J. of Research in Personality*, doi: 10.1016/j.jr8.

Bush, K., Peterson, G. & Cobas, J. (2002). Adolescents perceptions of parental behaviors as predictors of adolescent Self-esteem in mainland China. *Socio-Logical Inquiry*, *72*(4), 503 – 527.

Wolters, C. (2003). Regulation of Motivation: Evaluating an Underemphasized Aspect of Self-Regulated Learning. *Educational Psychologist, 38*(4), 189 – 205.

Guindon, M. (2002). Toward accountability in the use of the self-esteem construct. *Journal of Counseling & Development*, 80, 204 – 214

Lemley, N. (2004). The Reliability of the Piers-Harris Children's Self-Concept Scale, 2nd ed. *Theses, Dissertations and Capstones*. Paper 705.

ملحق (١): قائمة بأسماء السادة محكمي مقاييس الدراسة

م	اسم المحكم	الجامعة	الدرجة العلمية
٨	أحمد عبد الرحمن عثمان	الزقازيق	أستاذ
١٢	أسامة محمد إبراهيم	سوهاج	أستاذ
٥	إيهاب الببلاوي	الزقازيق	أستاذ
٦	عادل محمد العدل	الزقازيق	أستاذ
٣	عبدالرقيب البحيري	أسيوط	أستاذ
١٤	عفاف جعيص	أسيوط	أستاذ
١٣	عماد محمد حسن	أسيوط	أستاذ
٩	فوقية حسن عبد الحميد	الزقازيق	أستاذ
١٥	محمد الديب	الازهر	أستاذ
٤	محمد السيد عبد الرحمن	الزقازيق	أستاذ
١	محمد بيومي خليل	الزقازيق	أستاذ
٧	محمد سعفان	الزقازيق	أستاذ
٢	محمد عبد المؤمن حسن	الزقازيق	أستاذ
١٠	يوسف عبد الصبور	سوهاج	أستاذ
١١	ليلي عبد الحميد	أسيوط	أستاذ مساعد
١٦	سليمان رجب	بنها	مدرس
١٧	فاطمة عمران	أسيوط	مدرس

مرتب حسب الدرجة العلمية وأبجدية الحروف

مقياس تقدير الذات

بيانات أولية

الاسم: .... **المدرسة:** .... **الفصل:** ....

تاريخ الميلاد: .... **تاريخ الاجراء:** .... **بيانات أخرى:** ....

تعليمات المقياس: يعرض عليك فيما يلي مجموعة من العبارات التي توضح الكيفية التي ترى بها بدافعيتك، ويوجد أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات (غالباً– أحياناً– نادراً)

المطلوب منك:

- أن تقرأ كل عبارة بدقة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (√) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك.
- أن تكون إجابتك على كل عبارة من واقع خبرتك الشخصية.
- أن تقرأ كل عبارة جيداً قبل أن تختار الإجابة التي تنطبق عليك.
- لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.

ملحوظة هامة: لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة صحيحة طالما تعبر بصدق عن سلوكك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة بالإضافة إلى أن جميع البيانات التي يتم الحصول عليها من استجاباتك للعبارات المكونة للمقياس محاطة بسرية تامة، ولا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي. وشكراً مقدماً على تعاونك.

م	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١	أقوم بأنشطة تعبر عن أفكاري ووجهة نظري			
٢	أستطيع استخدام امكاناتي في أداء المهام التي تحقق أهدافي			
٣	أشعر بالثقة عند أدائي لأي مهمة			
٤	أعي جوانب القوة والضعف في شخصيتي			
٥	أفهم حقيقة مشاعري في المواقف المختلفة			
٦	أستطيع التحكم في انفعالاتي			
٧	تشتت انتباهي يعوق استذكار دروسي			
٨	أشعر بالإحباط عند فشلي الدراسي			
٩	يتسم أدائي بكفاءة عالية عند القيام بنشاط ما			
١٠	أتجنب المواقف التي تتسم بالتنافس			

١١	أجهل امكاناتي وقدراتي				
١٢	أمتلك القدرة على تطوير أدائي				
١٣	أفتخر بنفسي وأقدرها				
١٤	يمكنني بسهولة التعبير عن آرائي				
١٥	احترم ذاتي				
١٦	أتسم بالاستقلالية				
١٧	أجد نفسي جديرة بما أقوم به من أعمال				
١٨	أفعل ما أراه صحيحاً وإن لم يعجب الآخرين				
١٩	أكثر من اعتذاري				
٢٠	أشعر بأنني عديم القيمة				
٢١	أتقبل ذاتي كما هي				
٢٢	أتعرض للنبذ من الآخرين				
٢٣	أحظى باهتمام ورضا والدي				
٢٤	أخشى دوماً من مقارنتي بالآخرين				
٢٥	أهتم بمظهري الخارجي				
٢٦	أعجز عن إرضاء المحيطين بي				
٢٧	أحتاج للتدعيم والتشجيع من أسرتي				
٢٨	أقول الصدق مهما كلفني ذلك				
٢٩	مشاعري تتسق مع سلوكي				
٣٠	أعرف مواطن الضعف في نفسي				
٣١	أبذل مجهوداً لفهم الأمور من حولي وكيفية التعامل معها				
٣٢	أثق في نفسي عند أداء المهام المطلوبة مني				
٣٣	أقارن بين جهودي وتوقعي مستقبلاً بناءً على خبرتي في أي موقف				
٣٤	أعزو نجاحي في أداء أية مهمة إلى قدراتي وجهدي المبذول فيها				
٣٥	أحرص على بذل مزيد من الجهد للتفوق على زملائي				
٣٦	أطمح للتفوق				

٣٧	أهدر وقتي وجهدي بسبب نقدي المستمر لذاتي			
٣٨	أشعر بالإحباط عند تأدية المهام الدراسية الصعبة			
٣٩	أتردد في الاستجابة للمواقف الأكاديمية			
٤٠	أكافئ نفسي عند أدائي لمهام صعبة			
٤١	أقدم حلولاً للمشكلات التي تواجهني بطرق إبداعية			
٤٢	أثق في أدائي العقلي وقدرتي على التفكير			
٤٣	لدي القدرة على الأداء الناجح وتحقيق الهدف			
٤٤	أبذل كل جهدي وطاقاتي للوصول للنجاح			
٤٥	لدي القدرة في التأثير في الآخرين			
٤٦	أتعلم من أخطائي ولا أكررها			
٤٧	أشعر بالفشل عندما أعجز عن تحقيق هدفي			
٤٨	أتميز بالمثابرة والعمل الجاد			
٤٩	أواجه مشكلاتي ومواقفي الصعبة بالصمت أو بالبكاء			
٥٠	أجد صعوبة في كتابة أفكاري التي أحاول طرحها			
٥١	أعاني مشاعر الاحباط والسخط			
٥٢	أعجز عن اتخاذ قرار وتحمله تبعاته			
٥٣	أشعر برضا ذاتي مقارنة بقبول الآخرين لي			
٥٤	أنا راضٍ عن ذاتي عندما أفكر فيما حققته من إنجازات			
٥٥	أتألم لعدم مقدرتي على إتمام مهامي الدراسية			
٥٦	أنا راضٍ عندما يحمل زملائي عني أفكاراً إيجابية			
٥٧	أقنع بما لدي من قدرات وأتطلع للأفضل			
٥٨	أكون مسروراً عند التقدير والاستحسان			
٥٩	أنا متوافق مع نفسي			
٦٠	أنا راض عن أسرتي وعن أصحابي			